

Hassan Suleiman-Mahamed Fathy Eletrebi

## المراحل التاريخية لتجديد أصول الفقه وأثرها الحضاري

### The Historical Milestones of Usul al-Fiqh Renewal and its Civilization Impacts

Dr. Hassan Suleiman,<sup>1</sup> Dr. Mahamed Fathy Eletrebi<sup>2</sup>

#### ملخص البحث

إذا كانت حضارة المسلمين حضارة نصية - تابعة للنص الشرعي - أو حضارة فقهية - تابعة للفقه - فإن علم أصول الفقه باعتباره المنهجية الضابطة لفهم النص وتنزيله له السبق فيها، ومن ثم كانت مراحل التجديد في علم الأصول شاهدة على نمو الحضارة الإسلامية وتفاعلها مع الواقع قديماً وحديثاً؛ من هنا كانت أهمية الدراسة في تتبع تلك المراحل بالاستقراء والتحليل، وإشكالية البحث هي محاولة الكشف عن دور التجديد ومراحله في الشهود الفكري الحضاري وكيف ساهمت جهود العلماء في ذلك والجواب عن مجموعة أسئلة منها: ما مراحل التجديد في علم أصول الفقه؟ ما أثر التجديد في صمود الأمة وشهودها الفكري والحضاري؟ وفي سبيل إنجاز البحث اتبعنا المهج الاستقرائي التحليلي، حيث نستقرئ مراحل التجديد ونحلل آثارها الواقعية عبر تلك المراحل من الناحية الحضارية. وقد توصل إلى عدة نتائج منها: أن الإمام الشافعي قدم علم الأصول كمنهج للنظر والبيان الفقهي والتفسيري فاستحق الريادة بالذكر والثناء، وجاءت جهود العلماء في القرنين الثالث والرابع لتمام ما بدأه الإمام الشافعي عبر مدارس فقهية ومناهج علمية تثبت سعة الأفق ورحابة الصدر والعقل، أن الإمام الغزالي في كتابه المستصفى قدم محاولة من محاولات التنخيل لعلم الأصول ورغم عزمه البعد عن المقدمات المنطقية والآثار الأرسطية إلا أن وجد الفطام عن المعهود

<sup>1</sup> Assistant Professor, Department of Fiqh and Usul al-Fiqh, AbdulHamid AbuSulayman Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia, [abuxzubair@iium.edu.my](mailto:abuxzubair@iium.edu.my)

<sup>2</sup> Senior lecturer, Sultan Abdul halim Mu'adzam Shah International Islamic University Malaysia, Faculty of Shariah and Law. [fathyeletrebi@unishams.edu.my](mailto:fathyeletrebi@unishams.edu.my)



Hassan Suleiman-Mahamed Fathy Eletrebi

شديد! فاكتفي في مؤلفاته بإحياء منهج شيخه الجويني في كتابيه البرهان والغيثي، أن الإمام الشاطبي في كتابيه الاعتصام والموافقات رسم معالم الاستقراء والبعد عن الاستدلال الجزئي فمثل نقطة فارقة في الفكر والحضارة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: التجديد- أصول الفقه- الحضاري- الأثر

#### Abstract

If the Islamic civilization is a textual civilization (following the legal text) or a juridical civilization (following the jurisprudence), then the science of the principles of jurisprudence concerning its measured methodology in understanding the text and its revelation is at the fore. Therefore, the growth of Islamic civilization can be observed through the science of principles modernization stages, which involves the interaction of past events in the reality of the future. Therefore, the purpose of this study is to uncover the role of modernization and its stages in witnessing civilized intellectuals and how their efforts contribute to it. This study seeks to answer two questions, what is the effect of modernization on the resilience of the nation and its intellectuals? To answer these questions, the researchers adopted the inductive analytical method to discuss and analyze the modernization stages and their implications in the real world from a civilizational perspective. The results of the study highlight Imam as-Shafi'I's work, "the science of the principles as a method of examination, explanation, and interpretation of jurisprudence". His efforts in discovering this method as a form of knowledge have distinguished him as a leading scholar worthy of praise. The study also discusses the work of scholars of the third and fourth centuries across the schools of thought like al-Mustasfa, Al-Juwaini's two books of al-Burhan and al-Ghiyathi, and Imam As-Shatibi's two books, *al-I'tisam* and *al-Muwafaqat*.

Keywords: Modernization - the principles of jurisprudence - civilized - effect



Hassan Suleiman-Mahamed Fathy Eletrebi

**المقدمة:** يرى العديد من المفكرين أن حضارة المسلمين ترجع إلى النص فهني حضارة نصية؛ وإذا كان ذلك كذلك فإن علم أصول الفقه باعتباره المنهجية الضابطة لفهم الكتاب والسنة، واستنباط الأحكام من نصوصهما، ومن الأدلة التابعة لهما؛ تعد له الأسبقية في صناعة تلك الحضارة. والدعوة إلى التجديد فيه ليست تخلياً عن مسلماته وركائزه المعلومة من الدين بالضرورة، وإنما تعني النظر في الموروث الفكري الأصولي البشري من ناحية، ومن ناحية أخرى البحث عن النموذج الأمثل الذي ينبغي أن يكون عليه العلم بما يناسب ما يستجد في مستقبلنا. وقد أشار الإمام محمد عبده رحمه الله (توفي 1323هـ - 1905م)<sup>1</sup> إلى ضرورة إعمال العقل فيما أثر عن السابقين بقوله: "لا ينبغي لإنسان أن يذل نفسه (فكره) لشيء سوى الحق، والذليل للحق عزيز، ويجب على كل طالب أن يسترشد بمن تقدمه سواء أكانوا أحياء أم أمواتاً، ولكن عليه أن يستعمل فكره فيما يؤثر عنهم، فإن وجده صحيحاً أخذ به وإن وجده فاسداً تركه"<sup>2</sup>.

**إشكالية البحث:** الكشف عن دور التجديد ومراحلها في الشهود الفكري الحضاري وكيف ساهمت جهود العلماء في ذلك. **أسئلة البحث:** ما مراحل التجديد في علم أصول الفقه؟ ما أثر التجديد في صمود الأمة وشهودها الفكري والحضاري؟ **منهج البحث:** الاستقراء<sup>3</sup> التحليلي: حيث نستقرئ مراحل التجديد ونحلل آثارها الواقعية عبر تلك المراحل من الناحية الحضارية. **الدراسات السابقة:** ومن الدراسات السابقة علي البحث:

<sup>1</sup> . هو محمد عبده بن حسن خير الله من آل التركماني ولد بمصر 1266هـ وتعلم في طنطا ثم في القاهرة بالأزهر الشريف ، كان مجدداً مصلحاً متصوفاً فيلسوفاً صحفياً تعلم الفرنسية بعد الأربعين وشارك في محاربة الإنجليز تولى القضاء ثم الإفتاء وتوفي بالإسكندرية 1323هـ - 1905م، له رسالة في التوحيد وتفسير لم يكتمل وقد جمع أعماله الدكتور محمد عماره وطبعها دار الشروق بالقاهرة . انظر الزركلي ،مرجع سابق ج 252/6 ورضا كحالة،مرجع سابق ج 10 / 272 - 419 / 13 .

<sup>2</sup> . زقزوق، محمود حمدي، مقاصد الشريعة وضرورات التجديد. ط المجلس الأعلى للشئون الإسلامية عدد 104 القاهرة 2003م . ص 14

<sup>3</sup> . سيكون استقراءً (جزئياً) لعدم الإطالة في البحث، كما أن المنهج التاريخي سيقف عند أبرز الدراسات وأشهرها في الأصول والمقاصد .

Hassan Suleiman-Mahamed Fathy Eletrebi

1. دراسة علي جمعة محمد<sup>1</sup> بعنوان: (قضية تجديد علم أصول الفقه) وفيه استقراء لمحاولات ودعوات التجديد من الشيخ رفاعة الطهطاوي وظهر كتابه " القول السديد في التجديد والتقليد " سنة 1287 هـ . ثم محاولات ودعوات التجديد في أوائل القرن العشرين علي يد مدرسي مدرسة القضاء الشرعي ودار العلوم مروراً بالدعوات التي ظهرت في السبعينات علي يد الترابي و العلواني و جمال عطية و سليم العوا<sup>2</sup> . وهو بحث مع تناوله للقضية من حيث الجملة لم يتناول تفصيلات ومباحث التجديد في علم أصول الفقه .
2. دراسة محمد الدسوقي<sup>3</sup>: (نحو منهج جديد لدراسة علم أصول الفقه) وهو بحث علمي اكتفي بعرض القضية وانتهي بعرض خطة إجمالية مقترحة لتجديد علم أصول الفقه<sup>4</sup> .
3. دراسة محمد بلتاجي حسن<sup>5</sup> ، تحت عنوان (حاجة العلوم الإسلامية إلي التجديد) الفقه، والأصول، ومقاصد الشريعة<sup>6</sup> .
4. دراسة عبد السلام بلاجي، (تطور علم أصول الفقه وتجدده<sup>7</sup>) (رسالة دكتوراه بكلية الآداب والعلوم الإنسانية الرباط سنة 2002م )، وتتفق الدراسات في وحدة الموضوع حيث الاهتمام بالتجديد في علم أصول الفقه، وتختلفان في أن الدراسة السابقة تناول تاريخ تطور علم الأصول

---

1 . جمعة . علي محمد، نور الدين ، دكتوراه في أصول الفقه جامعة الأزهر 1988م ، أستاذ بالجامعة الأزهرية . مفي مصر السابق عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر . (معاصر) .

2 . جمعة ، علي جمعة محمد ، قضية تجديد علم أصول الفقه ط1 دار الهداية القاهرة سنة 1414 هـ – 1993م وهناك دراسة دكتوراه لباحثة جزائرية هي جميلة بو حاتم عن " تجديد أصول الفقه " بإشراف علي جمعة محمد بجامعة قسطنطينية الجزائر ، لكن الباحث لم يتمكن من مطالعتها حتى نهاية بحثه وتم التعرف عليها من خلال موقع المفتي علي شبكة الإنترنت .

3 . دكتوراه الشريعة الإسلامية أستاذ الفقه وأصوله بكلية دار العلوم جامعة القاهرة (معاصر) .

4 . الدسوقي ، محمد بحث بعنوان : نحو منهج جديد لدراسة علم أصول الفقه، منشور بجمعية كلية الشريعة والقانون جامعة قطر العدد (12) سنة 1415هـ – 1994م .

5 . دكتوراه في أصول الفقه كلية دار العلوم جامعة القاهرة 1969م ، العالم المريني الثبت النظارة (شيخنا) أحد أعلام الفقه والأصول بمصر والعالم العربي ، توفي 7 من ربيع الأول 1425هـ 26 إبريل 2004م رحمه الله وأفسح له في قبره . وترك تراثا ورجالا .

6 . بلتاجي ، محمد مقالة علمية بعنوان : حاجة العلوم الإسلامية إلي التجديد ( الفقه ، والأصول ، ومقاصد الشريعة ) فيها بعض الأفكار المقترحة لتجديد علم الفقه وعلم الأصول ومقاصد الشريعة، منشور مجلة فكر وإبداع سنة 1420 هـ – 2000م .

7 . تطور علم أصول الفقه وتجدده الدكتور عبد السلام بلاجي ، ط1 دار الوفاء مصر 2007م دراسة الدكتور محمود بكار: التجديد في الفكر الإسلامي المعاصر ، رسالة دكتوراه بجامعة الأزهر مطبوع ط1 دار الوفاء سنة 2006م .



Hassan Suleiman-Mahamed Fathy Eletrebi

من الشافعي حتى الشوكاني، وعلاقة علم الكلام بأصول الفقه وأثر امتزاج علم الكلام بعلم الأصول، والتجديد الأصولي عند الإمامية. أما هذه الدراسة فتهمم بالتجديد في علم أصول الفقه السني، ومظاهر ذلك التجديد في تناول المصادر (الكتاب والسنة)، ثم التجديد في المناهج الأصولية من الإجماع والقياس حتى الاستصحاب، مع تناول أبرز محاولات التجديد في العصر الحديث من حيث الشكل والمضمون، ونصيب تلك المحاولات التجديدية من حيث النظرية والتطبيق .

5. دراسة عبد السلام محمد عبد الكريم: (التجديد في مناهج البحث عند الأصوليين) رسالة ماجستير بدار العلوم 2002م جامعة القاهرة، والدراسة تسعى إلى استخراج المعالم التجديدية في مناهج البحث في علم الأصول حتى الإمام الشوكاني.

6. دراسة عبد المجيد محمد الشرفي السوسوة عنوان: تجديد أصول الفقه (تاريخه، معلمه)<sup>1</sup>، وفيه عرض لمحاولات التجديد من الشافعي حتى الشوكاني، بالإضافة إلى أبرز المحاولات المعاصرة ومنها دراسة محمد الدسوقي. هذا إلى جانب الدراسات والبحوث التي تناولت أفكاراً قريبة من علم الأصول أو تناولت بعض مباحثه مثل:

7. دراسة عدنان محمد أمامه: التجديد في الفكر الإسلامي رسالة (دكتوراه كلية الإمام الأوزاعي). بيروت سنة 1422 هـ - 2001م<sup>2</sup>.

8. دراسة محمود بكار: (دكتوراه بجامعة الأزهر بالقاهرة)<sup>3</sup>.

**خطة البحث:** قسمت البحث إلى مقدمة، وستة مباحث، وخاتمة بها أبرز النتائج، ثم المصادر والمراجع علي النحو التالي:

المقدمة: أهمية الموضوع وسبب اختياره والدراسات السابقة ومنهج البحث، وخطته.

1. السوسوة، عبد المجيد محمد الشرفي، مناهج التجديد في العلوم الإسلامية والعربية بحث منشور بمجلة مؤتمر كلية دار العلوم جامعة المنيا سنة 1426 هـ / 2005م.

2. أمامه، عدنان محمد، التجديد في الفكر الإسلامي ط 1 دار النفائس بيروت 2002م.

3. بكار، محمود، التجديد في الفكر الإسلامي المعاصر ط 1 دار الوفاء 2006م.

Hassan Suleiman-Mahamed Fathy Eletrebi

المراحل التاريخية لتجديد أصول الفقه :  
المبحث الأول مرحلة الإمام الشافعي  
المبحث الثاني المرحلة الثانية: مرحلة الجصاص والباقلاني  
المبحث الثالث مرحلة الإمام الغزالي  
المبحث الرابع مرحلة الإمام الشاطبي  
المبحث الخامس: مرحلة الإمام الشوكاني  
المبحث السادس: مؤلفات المعاصرين في العصر الحديث  
الخاتمة ونتائج البحث  
المصادر والمراجع

### التمهيد: مصطلحات البحث

**التجديد<sup>1</sup>: لغة** : من جَدَّد الشيء : صَيَّرَهُ جَدِيداً . يقال : جَدَّد الثوب : صيره جديداً ،  
وَجَدَّدَ جَدِّداً : عَظَّمْ وصار ذا حظ . وأَجَدَّدَ فلان : صار ذا جد واجتهاد<sup>2</sup> . واصطلاحاً يعني: إحياء ما  
اندرس من معالم السنن ونشرها بين الناس مع حملهم علي العمل بالكتاب والسنة، وما تقتضيه  
أحكام الشريعة الغراء<sup>3</sup>. **قمع البدع والخرافات التي ألبست ثوب الدين ، وتعزية أهلها** . تنزيل

1 . انظر: أبو الفضل جمال الدين بن محمد ، المشهور بابن منظور(ت711هـ) لسان العرب : مادة جدد . ط دار صاد بيروت . ومجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ص114 (بتصرف). نسخة مصورة خاصة بطلاب كلية دار العلوم 1993م.

2 . الحديث أخرجه الشيخان عن وراة كاتب المغيرة بن شعبة (◀) وقيل ( مولاة) وانظر في اللؤلؤ والمرجان رقم 347، وانفرد مسلم بسند من رواية أبي سعيد الخدري (◀) بلفظ مقارب ، كتاب الصلاة : الدعاء عن الرفع من الركوع : " اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد " .

3 . انظر : أبو الطيب الحق آبادي ، عون المعبود شرح سنن أبي داود: 1/391 ط1 دار الكتب العلمية بيروت . و المعجم الوسيط مادة جدد . ومعجم لغة الفقهاء للدكتور محمد رواس قلعة جي ط دار النفائس ط (1) 1416 هـ . 1996م . بالتعاون مع د / حامد صادق ( E ) والأستاذ قطب سانو ( F ) .

Hassan Suleiman-Mahamed Fathy Eletrebi

الأحكام الشرعية علي ما جد من وقائع وأحداث، ومعالجتها معالجة نابغة من هدي الوحي<sup>1</sup>.  
وقيل: التجديد: العمل علي إعادة فهم الدين كما كان السلف يفهمه، مع حسن تطبيقه في  
الواقع، وفق أصله يوم نشأ. وذلك بتنقيته من المخالفات والبدع السيئة التي علقت بفعل الأهواء  
علي مر العصور.

الاجتهاد: كالجهاد من جهَد، استفراغ الوسع لغة، واصطلاحاً: استفراغ الفقيه الوسع لتحصيل  
ظن بحكم شرعي<sup>2</sup>.

الإصلاح: مادة صَلَحَ: زال عنه الفساد - صلاحاً، وأصلح في عمله أو أمره: أتي بما هو صالح  
نافع، والشيء: أزال فساده والإصلاح هو التغيير للأفضل، والحركات الإصلاحية هي الدعوات  
التي تحرك قطاعات من البشر لإصلاح ما فسد. في الميادين المختلفة، ورسالات الرسل دعوات  
إصلاح، ومن قادة الإصلاح المعاصرين جمال الدين الأفغاني وتلاميذه<sup>3</sup>.

التحديث: النداء بأولية الشيء. إذ الحداثة: سن الشباب لغة، ويقال: أخذ الأمر بحداثته: بأوله  
وابتدائه، وهو مفهوم غربي من أخطر المفاهيم التي اختلطت بمفهوم التجديد وشوشت عليه  
وخوفت المحافظين من دعائه، لأنه ارتبط في الغرب في أواخر القرن التاسع عشر كوصف للنزعات  
التحريرية من الدين، وأرباب هذا المفهوم حديثاً يريدون طمس كل الهويات والثقافات وفرض  
نموذجهم الحداثي<sup>4</sup>.

1. انظر: تعريف أ / أنور الجندي للتجديد في (الحركة السلفية) والذي يعني الإصلاح الفكري والديني والدعوة إلي التضامن الإسلامي والتأليف بين  
السنة والشيعية ومقاومة الإمبريالية الأوروبية عن طريق العودة للإسلام في وضع علمي الطابع، والتوفيق بين الدين والعلم، وفتح باب الاجتهاد  
وتنوير المهمة التربوية. انظر: أنور الجندي، اليقظة الإسلامية ص: 50 - 55 - 111 ط دار الاعتصام بدون تاريخ.

2. التهانوي محمد علي، كشف اصطلاحات الفنون والعلوم السابق ج1/101. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ص 147. و سعدي أبو جيب  
القاموس الفقهي: 70 - 71 ط دار الفكر 1424هـ / 2003م. ومعركة المصطلحات السابق د / عمارة: 162 - 166.

3. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط: 539 و عمارة، محمد، معركة المصطلحات مرجع سابق ص 134 - 137.

4. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط مرجع سابق ص 166. عبد الفتاح، سيف الدين، بين التجديد والتحديث د / سيف الدين: ط(1) نضمة مصر  
سنة 2006م. ص 63 - 68. وانظر: الشريف، مصطفى، الإسلام والحداثة وما بعدها ط(1) دار الشروق سنة 1999م. القاهرة ص 11.

Hassan Suleiman-Mahamed Fathy Eletrebi

**التطوير:** التغيير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها، وذلك حسب الفلسفة الدورانية. ويعني: التغيير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه<sup>1</sup>.

**التقدم:** وهو مفهوم يعبر عن الرغبة في الانتقال من حال إلى حال، ثم تطور المفهوم ليعبر عن مقدار الحصول علي أكبر قدر من اللذة الدنيوية، والسعي نحو تكريس المادة كغاية، وهو مفهوم ماركسي يوجه السياسة التنموية. ويطلق بالاشتراك اللفظي على خمسة أشياء؛ التقدم بالزمن، التقدم بالشرف، التقدم بالرتبة، التقدم بالطبع والتقدم بالعلية<sup>2</sup>.

**التنمية:** مصدر (نَمَّى) الشيء تنمية: أتماه وهو مصطلح يدل علي السعي في النماء والزيادة في شتى المجالات الاجتماعية - الاقتصادية - السياسية والعلمية.. الخ<sup>3</sup>.

**التنوير:** مفهوم أخذ دلالاته الاصطلاحية في بداية التسعينات من القرن الماضي وبعد سقوط الاتحاد السوفيتي اجتمع حوله مجموعة المتحالفين والمعادين للمشروع الإسلامي من اليساريين والشيوعيين حتى يكونوا أكثر قبولاً لدي جماهير الأمة، فهم التنويريون في مقابل الظلاميين، وأصل التنوير مفهوم إسلامي؛ فقد هدف الوحي منذ بداياته إلى إخراج الناس من الظلمات إلى النور. أما التنوير الاصطلاحى الغربى والذي ظهر في فرنسا في مقابل الكنيسة في القرن الثامن عشر الميلادى فكان دعوته إلى طرح الدين وحصره داخل جدران الكنيسة<sup>4</sup>.

1 . مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط السابق ص 590 . وانظر: عبد الفتاح، سيف الدين، بين التجديد والتحديث السابق ص 71 - 72 .  
2 - التهانوي محمد علي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ج4/1، عبد الفتاح، سيف الدين بين التجديد والتحديث مرجع سابق ص 68 - 72 .  
3 - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط : 994 .  
4 - انظر القاعد، حلمي، التنوير رؤية إسلامية ط دار الاعتصام سنة 1997م وانظر : حركة المصطلحات بين الغرب والإسلام د / محمد عمارة : 54 - وما بعدها ط3 نغضة مصر سنة 2004م .

Hassan Suleiman-Mahamed Fathy Eletrebi

المعاصرة: مصطلح يعد مرجعاً ومقياساً في المعالجة حديثاً وعليه يقوم الاختيار والترجيح للحلول الاجتماعية (الاجتماعية)، وبعد أن كان مصطلحاً قيمياً سلوكياً، واجتماعياً أصبح يشير إلى معنى أسمى، يقال: "أمة عصرية" في مقابل (أمة متخلفة)<sup>1</sup>.  
النهوض: الطاقة والقوة، والثبته في سبيل التقدم الاجتماعي أو غيره<sup>2</sup>.

### المراحل التاريخية لتجديد أصول الفقه

التجديد في علم أصول الفقه - بل في العلوم الإسلامية كلها - ليس وليد اليوم، والدعوة إليه ليست معاصرة، بل إن التجديد في علم أصول الفقه مر بمراحل - تاريخية مختلفة. علاج في كل مرحلة منها إشكاليات وأبعاداً جديدة عن تلك التي عاجلها في المرحلة السابقة لها، وذلك بغية تحقيق الاستجابة المطلوبة للتحديات الفكرية والواقعية التي واجهته في كل مرحلة - يمكن الوقوف علي أهمها فيما يلي:

### المبحث الأول مرحلة الإمام الشافعي

أول المراحل التجديدية المهمة في تأليف أصول الفقه كانت علي يد الإمام الشافعي (توفي 204هـ) حيث ألف كتابه (الرسالة) التي مثلت في حقيقتها ضبط مسيرة الاجتهاد، وذلك بجمع أشتات مناهج الاستنباط التي كانت في عصره، وعرضها في إطار منظم<sup>(3)</sup>.  
وقد كتب الشافعي رسالته عندما طلب منه الحافظ عبد الرحمن بن مهدي<sup>(4)</sup> أن يضع كتاباً في معاني القرآن ويجمع مقبول الأخبار فيه، وحجة الإجماع، وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن، فكتب الشافعي ذلك وأرسله إلي الحافظ عبد الرحمن بن مهدي؛ فسُميت الرسالة وغلبت هذه

1 - انظر: البشري، طارق البشري، ماهية المعاصرة المستشار: 48 - 52 ط دار الشروق ط(2) سنة 20 ص 12 - 17 05م. وانظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط السابق ص 626. الشبه المعاصرة إلي العصر.

2 - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط: 997 (محدثة).

3. تجديد أصول الفقه (تاريخه ومعامله) د/عبد المجيد محمد السوسوة: 1/ 641 مجلة كلية دار العلوم المنيا الخاصة بمؤتمر مناهج التجديد في العلوم الإسلامية والعربية (محرم 1426هـ - مارس 2005م).

4. عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العبدي البصري: (ثقة ثابت حافظ عارف بالرجال والحديث - ع) كان أعلم أهل عصره بالحديث و لد 135هـ ومات 198هـ (انظر التقريب لابن حجر: 1/499. وله التهذيب: 2/ 108).

Hassan Suleiman-Mahamed Fathy Eletrebi

التسمية عليها وإن كان الشافعي يسميها الكتاب أو كتابنا<sup>(1)</sup>. وتضمنت الرسالة موضوع البيان، ودلالات القرآن والسنة، وحجية السنة، والناسخ والمنسوخ، وأهم مصادر التشريع، ووضع الضوابط للقياس والرد علي من احتجوا بالاستحسان، والأمر والنهي، والاحتجاج بخبر الواحد ونحو ذلك من المباحث الأصولية<sup>(2)</sup>.

الأثر الحضاري لمرحلة الشافعي: قال ابن خلدون<sup>(3)</sup>: "وكان أول من كتب فيه - يعني علم أصول الفقه - الشافعي رضي الله عنه فأملني فيه رسالته المشهورة تكلم فيها في الأوامر والنواهي، والبيان والخبر والنسخ وحكم العلة المنصوصة من القياس"<sup>(4)</sup>. وقال الرازي: "اعلم أن نسبة الشافعي إلي علم الأصول كنسبة أرسطو إلي علم المنطق وكنسبة الخليل بن أحمد إلي علم العروض"<sup>(5)</sup>. ومع ما اتسم به منهج الشافعي - رحمه الله - في رسالته من دقة وعمق وإقامة الدليل علي ما يقول ومناقشة لأراء المخالف بأسلوب علمي رصين يضبط مسيرة الاجتهاد ويجمع أشنات مناهج الاستنباط التي عاصرته وعرضها في صورة منظمة، وجعلها علم متناسق الأجزاء، إلا أن الرسالة باعتبارها أول كتاب في الأصول لم تشتمل علي جميع مباحث الأصول. ولكن جاءت جهود العلماء من بعده لتسد تلك الثغرة توسعا في التناول وزيادة في الآثار فكان كتاب التمهيد للقاضي أبي بكر الباقلاني (ت 407)<sup>(6)</sup> الذي أبرز معالم طريقة المتكلمين في كتابه، وقد سبقه كتاب

1. انظر مقدمة الرسالة بتحقيق الشيخ أحمد شاکر ص: 5-12 ط مكتبة التراث القاهرة ط 2 سنة 1979 .

2. انظر تجديد أصول الفقه تاريخه ومعامله السابق: 1/ 643 .

3. ابن خلدون: هو عبد الرحمن بن محمد الإشبيلي الأصل ثم التونسي ثم القاهري، المالكي المعروف بابن خلدون عالم أديب مؤرخ اجتماعي حكيم توفي بالقاهرة 26 رمضان 406هـ فجأة بعد أن وري القضاء المالكي بما، له العبر المعروف بتاريخ ابن خلدون والمحصل في أصول الدين. انظر

شذرات الذهب: السابق: 76/7 - 77 ومعجم المؤلفين لرضا كحالة: 5/ 188 - 189 .

4. مقدمة ابن خلدون: 478. تحقيق/ إيهاب محمد إبراهيم مكتبة التراث بالقاهرة 2006م.

5 انظر: مناقب الشافعي لفخر الدين الرازي: 56، طبع المكتبة العالمية بمصر ..

6. أبو بكر الباقلاني (ت 403هـ) هو أبو بكر بن محمد بن الطيب بن محمد القاضي المعروف بالباقلاني من أكابر الأشاعرة كان أصوليا متكلمًا. له مصنفات منها: التمهيد الذي حققه د/ عبد الهادي أبو ريدة والدكتور محمود الخضيرى وطبع بالقاهرة سنة 1367هـ 1947 (ت 407هـ). انظر:

ترجمته في البداية والنهاية: 11/ 350، والعبر: (2/ 207) .

Hassan Suleiman-Mahamed Fathy Eletrebi

الفصول في الأصول) للإمام الرازي الجصاص (370هـ) الذي اهتم في كتابه بإضافات هامة علي مستوي الشكل والمضمون . فكانت صياغة الجصاص من حيث الشكل تهتم بالترتيب والتبويب ترتيبا منطقيًا مع عرضه لمباحث كتابه عرضا علمياً منظماً ، أما من حيث المضمون ، فقد أكمل المباحث اللغوية ، ومدلولات الألفاظ والموضوعات المشتركة بين الكتاب والسنة ، مع الوقوف علي المباحث التي تستقل بها السنة عن الكتاب . كما طور البحث في دليل الإجماع والقياس والاستحسان ، ومبحث الاجتهاد .

### المبحث الثاني المرحلة الثانية: مرحلة الجصاص والباقلاني

تعد مرحلة الجصاص (370هـ) في "كتابه الفصول في الأصول" و يصاحبه منهجه في كتابه "أحكام القرآن" ثم الباقلاني (403هـ) في كتابه "التقريب والإرشاد في أصول الفقه" ومنهجه في "إعجاز القرآن" ؛ علي الرغم من اختلاف الطريقة عند كليهما في التأليف الأصولي والتفسيري هي من تطوير وتجديد علم الأصول.

الأثر الحضاري للمرحلة الثانية: بلغ التأثير الحضاري لما قدمه كلا العالمين الجليلين الجصاص والباقلاني أن أصبحا قاضيين كل في المذهب الفقهي الذي تبناه بدرجة توليا به منصب القضاء النافذ سياسيا وثقة ولاة الأمر فيهما وفي علمهما.

### المبحث الثالث مرحلة الإمام الغزالي

المرحلة الثالثة في تطوير علم أصول الفقه علي يد الإمام الغزالي (ت505هـ) في كتاب المستصفي ، حيث حوت مقدمة الكتاب علي تقدمه في مدارك العقول حوت مباحث كلامية ولغوية مستمدة من علم المنطق وعلم اللغة ، وقد أتى بها الغزالي كمدخل ضروري لجميع العلوم بما فيها أصول الفقه . ثم تناول الغزالي موضوع القياس وباقي الأدلة المختلف فيها بدراسة تحليلية جديدة، وصاغ المباحث الأصولية بنسق علمي وإطار منهجي وهيكله لم يسبق إليها ؛ حيث قسم الموضوعات الأصولية إلي أربعة محاور: المحور الأول: الحكم. والمحور الثاني: أدلة الأحكام. والمحور الثالث: كيفية استثمار الأحكام. والمحور الرابع: حكم المستثمر .



Hassan Suleiman-Mahamed Fathy Eletrebi

وبذلك يكون الغزالي قد قدم في كتابه المستصفي ما يعتبر إضافة نوعية لعلم أصول الفقه ومنهج دراسته .  
الأثر الحضاري للمرحلة الثالثة: بلغت شهرة الغزالي وحجته على أهل الملل والنحل مبلغاً عظيماً  
فقد تولى القضاء في عصره والمناظر والمجادلة للباطنية من الشيعة وغيرهم من المذاهب والفلسفات  
الأرسطية. وتراث الإمام الغزالي واعتباره حجة الإسلام شاهد إلى يومنا.

### المبحث الرابع مرحلة الإمام الشاطبي

المرحلة الرابعة علي يد الإمام الجليل أبي إسحاق الشاطبي (ت790هـ)<sup>(1)</sup> في كتابه الموافقات  
في أصول الشريعة بما حملت من منهجية جديدة تركز علي بيان مقاصد الشريعة أو ما يسمى  
بأسرار التشريع، وذلك الجانب الذي كان حظه من العناية في مؤلفات الأصول قليلاً ضئيلاً ، إلا أن  
الشاطبي بين أهمية المقاصد ودورها في استنباط الأحكام ، كما كان للشاطبي إضافة أخرى مثلت  
إضافة نوعية في علم الأصول ، وهي اهتمامه بمنهج الاستقراء في استخلاص المقاصد الشرعية  
وقواعد الاستنباط ، كما أظهر الاجتهاد التطبيقي من خلال تفرقه بين الاجتهاد النظري والتطبيقي،  
والذي عبر عنه بالاجتهاد في تحقيق المناط . وعرفه بقوله : أن يثبت الحكم الشرعي بمدركه الشرعي ،  
لكن يبقى النظر في تعيين محله. وقد اقتضى التأصيل لهذا النوع من الاجتهاد من الإمام الشاطبي  
ضبط أصوله ، وهي في نظره ثلاثة : تحقيق المناط ، اعتبار مآلات الأفعال ، اعتبار المقاصد كما راجع  
الشاطبي شروط المجتهد وما يلزمه من معرفة الواقع . كأساس للاجتهاد والتطبيق وهو شرط لم ينص

<sup>1</sup> . الشاطبي : هو إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي يكنى بأبي إسحاق الشاطبي : أصولي فقيه محدث حافظ مفسر لغوي ، من أئمة المالكية في  
الأندلس كان مشهوراً بالورع والصلاح ومن العلماء المحققين الأثبات . له : الإعتصام والموافقات ت 790 هـ رحمه الله تعالى . (انظر الأعلام :  
75/1). وانظر مقدمة الشيخ عبد الله دراز للموافقات : 6/1 حيث يقول : " وقد وقف القرن منذ القرن الخامس عند حدود ما تكوّن منه في مباحث  
الشرط الأول ، وما تجدد من الكتب بعد ذلك دائر بين تلخيص ، شرح ، ووضع له في قوالب مختلفة ، وهكذا بقي علم أصول الفقه فاقداً قسماً  
عظيماً وهو شرط هذا العلم الباحث عن أحد ركنيه ، حتى هيا الله سبحانه وتعالى أبا إسحاق الشاطبي في القرن الثامن الهجري لتدارك هذا النقص ،  
وإنشاء هذه العمارة الكبرى في هذا الفراغ المترامي الأطراف في نواحي هذا العلم الجليل.

Hassan Suleiman-Mahamed Fathy Eletrebi

عليه الأصوليون صراحة في كتبهم وإن كان متضمناً في كتبهم . وهو ما يمكن أن نسميه فقه الواقعة الشرعية<sup>(1)</sup>.

الأثر الحضاري للمرحلة الرابعة: يعد الأثر الحضاري اما أضافه الإمام الشاطبي من جهد علمي في كتابيه الاعتصام والموافقات، فالاعتصام لتحرير العقائد وبيان غاياتها ومقاصدها ، وكتاب الموافقات يمثل إبداعاً عظيماً وإضافة نوعية إلى علم الأصول بل يعتبر منهجاً وطريقة رابعة للتأليف الأصولي تضاف إلى الطرق الثلاثة السابقة وذلك بعنايته بأسرار التشريع ومقاصده ، وتأكيده مراعاته للمصالح وذلك في أسلوب تحليلي استقرائي مغاير لما عرف من قبل في دراسات علماء الأصول . ولذلك قال عنه العلماء : إنه كتاب - أي كتاب الموافقات - لم يؤلف مثله في أصول الإسلام وحكمه<sup>(2)</sup>. هذا وقد نبه الشاطبي في موافقاته إلى ضرورة تجديد علم الأصول ، بالتخلص من المسائل التي شكلت عبئاً عليه لكونها ليست منه ولا يترتب عليها أثر في الفقه الإسلامي<sup>(3)</sup> .

1 . الموافقات تحقيق الشيخ عبد الله دراز : 89/4 - 90 . ط دار المعرفة بيروت بدون تاريخ .

والمناط : موضع التعلق . ومناط الحكم : علته . وتخريج المناط : بحث مناط الحكم في الأصل . وتنقيح المناط : بحث الحكم في ذاته . وتحقيق المناط : بحث الحكم في الفرع . وبأسلوب أوضح . تنقيح المناط : يعني النظر والاجتهاد في تعيين ما دل النص على كونه علة. تخريج المناط : النظر والاجتهاد في إثبات علة الحكم الذي دل النص أو الإجماع عليه دون علته . تحقيق المناط : هو النظر في معرفة وجود العلة في آحاد الصور بعد معرفتها في نفسها . وعليه فتتقيد المناط وتخريجه متعلقان بوجود العلة في الأصل . أما تحقيق المناط فمتعلق بوجود العلة في الفرع . وتأتي أهمية تحقيق المناط عند الاجتهاد في فقه الواقعة المعينة . هذا وقد قسم الأصوليون قديماً وحديثاً المناط إلى خاص وعام . انظر : فقه الواقع دراسة أصولية فقهية د/حسن الترتوري مجلة البحوث الفقهية المعاصرة العدد 34 السنة التاسعة 1418هـ - 1997م . ص 71 - 120 . وانظر الموافقات للشاطبي : 89/4 - 90 وانظر فقه الوقائع في مصر في النصف الأول من القرن العشرين : 13 - 14 رسالة ماجستير بكلية دار العلوم بالفيوم 1419هـ - 1998م . للدكتور : صابر مشالي . وانظر القياس الأصولي منهج تجريبي إسلامي دراسة مقارنة د/ محمد سليمان داود : 28 - 197 . ط دار الدعوة سنة 1304هـ - 1984م . الإسكندرية .

2 . انظر نحو منهج جديد لدراسة علم أصول الفقه د/ محمد الدسوقي السابق : 473 . السابق . و بحث د/ عبد المجيد محمد السوسوة بمجلة دار العلوم المنيا . تجديد أصول الفقه : 644/1 . بتصرف .

3 . الموافقات : 24/1 .

Hassan Suleiman-Mahamed Fathy Eletrebi

### المبحث الخامس: مرحلة الإمام الشوكاني

المرحلة الخامسة تعد نوعاً من التجديد في علم أصول الفقه، ومثالها الواضح محاولة الإمام الشوكاني (1) في كتابه إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول. والذي تضمن جهداً كبيراً في تصفية وتحقيق علم الأصول، ونفي ما ليس منه. مع الاستيعاب التام لأقوال السابقين وآرائهم في هذا العلم مبيناً فيه الراجح والمرجوح والسقيم من الصحيح، وما يصلح في هذا العلم للرد إليه، وما لا يصلح من التعويل عليه، وعلل هذا بقوله: ليكون العالم علي بصيرة في علمه، يتضح له بها الصواب، لا يبقى بينه وبين الحق الحقيق بالقبول الحجاب، وبين أنه لم يذكر في كتابه من المبادئ التي يذكرها المصنفون في هذا إلا ما كان لذكره مزيد فائدة يتعلق به تعلقاً تاماً، وينتفع به فيه انتفاعاً زائداً (2).

الأثر الحضاري للمرحلة الخامسة: يمثل جهد الإمام الشوكاني خاصة في مؤلفه إرشاد الفحول تخلصاً لعلم الأصول مما أصابه من دخن أو دخل؛ أبعد العلم عن هدفه وغايته فكانت جهوده هادية لمن بعده ناصحة للدارسين بتحرير مسائل العلم من السفسطة الجدلية التي تستهلك العمر وتفني الأجل بما لا طائل من ورائه! هذا إلى جانب تقريبه بين المذاهب الفقهية بجهد في مؤلفاته الأخرى مثل نيل الأوطار والسييل الجرار. ورغم كونه زديداً إلا أنك لا تلاحظ ذلك من كتاباته لما اتسمت به من روح الاعتدال والوسطية والبعد عن العصبية المذهبية.

### المبحث السادس: مؤلفات المعاصرين في العصر الحديث

المرحلة السادسة في التأليف الأصولي مؤلفات المعاصرين والتي اهتمت بطرق التأليف الأصولي دون التعصب لمنهج أو طريقة بل جمعت بين طريقة المتكلمين والفقهاء والمتأخرين واتسمت بصبغة العصر الحديث وروحه الحدائثية فبسطت وسهلت، وورغم أنها وإن جمعت بين طريقة المتكلمين

1 . الشوكاني : هو محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني العلامة البماني . فقيه مفسر أصولي . له مؤلفات بلغت 114 مؤلفاً ، ولي القضاء بصنعاء ودرس بجامعة وأفتي . له : إرشاد الفحول والسييل الجرار ونيل الأوطار . حارب التقليد ت الشوكاني 1250هـ الشوكاني : (الأعلام : 298/6).

2 . انظر مقدمة إرشاد الفحول : 2 . ط دار المعرفة بيروت بدون تاريخ .



Hassan Suleiman-Mahamed Fathy Eletrebi

وطريقة الحنفية واتسمت بالسهولة في تناول، إلا أنها لم تخرج عن إطار التأليف القديم، فلم تختلف من حيث المضمون بل الاختلاف من حيث الشكل .  
الأثر الحضاري للمرحلة السادسة: يقول الدكتور محمد الدسوقي: "وبرغم كثرة المؤلفات المعاصرة التي عملت علي تيسير علم أصول الفقه إلا أن هناك من العلماء من يري أن هذه المؤلفات لا تعدو أن تكون صياغة حديثة لأفكار قديمة تحتاج إلي تجديد وتطور حتي يواكب أصول الفقه مستوى الاجتهاد المنشود لمواجهة مشكلاتنا المعاصرة، وأنه في سبيل الارتقاء بالاجتهاد المعاصر لا بد من تجديد أصول الفقه وتطويره باعتباره منهج الاجتهاد وعماد الفقه<sup>(1)</sup>. وهذا ما حدى بالباحث لاختيار الموضوع والإقدام علي دراسته -رغم الصعوبات التي ستواجهه - دراسة استقرائية تحليلية تاريخية معاصرة تود الخروج بجديد يخدم الخاصة والعامة من الغيورين علي هذه الأمة ومستقبلها .

### الخاتمة وأبرز النتائج

في خاتمة البحث - ونسأل الله تعالى حسن الخاتمة- يرى الباحث أن دور علم أصول الفقه المحوري كمنهج لضبط لفهم النص الشرعي وتنزيل أحكامه كانت وما زالت قائمة فاعلة تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، وجهود المخلصين من علماء الأمة جيلا بعد جيل وما علينا إلا استثمار الجهود وتوجيه الطاقات نحو تفعيل وتشغيل هذا العلم ومناهجه لتظل الأمة شاهدة على الناس هذا الدور الذي تغيب كثير في الوقت المعاصر رغم ما قام به الإمام محمد عبده ومدرسة الإحياء في مصر والمغرب العربي. وأبرز نتائج البحث ما يلي:  
- قدم الإمام الشافعي علم الأصول كمنهج للنظر والبيان النظر الفقهي والبيان التفسيري فاستحق الريادة بالذكر والثناء .

<sup>1</sup> . نحو منهج جديد لدراسة علم أصول الفقه د/محمد الدسوقي : 477. (بتصرف) .

Hassan Suleiman-Mahamed Fathy Eletrebi

- جاءت جهود العلماء في القرنين الثالث والرابع لتتم ما بدأه الإمام الشافعي عبر مدارس فقهية ومناهج علمية تثبت سعة الأفق ورحابة الصدر والعقل هذا ما كان على يد الجصاص والباقلاني .  
- قدم الإمام الغزالي في كتابه المستصفى محاولة من محاولات التنخيل لعلم الأصول ورغم عز البعد عن المقدمات المنطقية والآثار الأرسطية إلا أن وجد الفطام عن المعهود شديدا!فاكتفي في مؤلفاته بإحياء منهج شيخه الجويني في كتابيه البرهان والغيثي .  
- أن الإمام الشاطبي في كتابيه الاعتصام والمواقفات رسم معالم الاستقرار والبعد عن الاستدلال الجزئي فمثل نقطة فارقة في الفكر والحضارة الإسلامية.  
- أن الإمام الشوكاني يعد مثالا حيا لروح الوسطية والاعتدال من خلال مؤلفاته التي تجاوزت عصره ومصره فلا تجده منحازا لمذهبه الزيدي ولا متحجرا عند أفكارا موروثه لذا حقق الحق من مسائل علم الأصول ووضعها في مؤلفه إرشاد الفحول.  
- أن جهود المعاصرين في أصول الفقه قدمت تسهيلا وتبسيطا لعلم الأصول ،ورغم ما أضافته الدراسات الأصولية في بيان دور المقاصد وضرورة تفعيلها وتشغيلها إلا أن الرغبة السياسية المنحازة لاقضاء الشريعة ومقاصدها ناهيك عن احكامها أثرت سلبا على بروز تلك الجهود ؛الأمر الذي يحتاج المزيد من دفع أهل الحق لحقهم لبلوغ الشهود الحضاري الإسلامي غايته..وتلك سنة ماضية !

#### References

- Al-Dasūqi, Muḥammad (1994), *Nahwū Manhaj Jadīd li Dirāsāt 'Ilmi 'Usūl al-Fiqh*, No.12, Kulliyah al-Sharī'ah wa al-Qānūn Jāmi'ah Qatar.
- Al-Rāzī (n.d), *Manaqib al-'Imām al-Shāfi'ī*, Misr: al-Maktabah al-'Alāmiyah.
- Al-Shāfi'ī, (1979), *al-Risālah*, Tahqīq: 'Aḥmad Shākir, 2<sup>nd</sup> edition, Qāhirah: Maktabah al-Turāth.
- Al-Shātibī (n.d), *al-Muwāfaqāt*, Tahqīq: 'Abd Allāh Darrāz, Beirut: Dār al-Ma'rifah.



Hassan Suleiman-Mahamed Fathy Eletrebi

Al-Shaukānī, Muḥammad bin 'Alīy (2000), *Irshād al-Fuḥūl 'ilā Taḥqīq al-Ḥaq min 'Ilmi al-'Usūl*, Tahqīq: Sāmī bin al-'Arabī al-'Athāri, 1<sup>st</sup> edition, Riyādh: Dār al-Faḍīlah.

Al-Suswah, 'Abd al-Majīd Muḥammad al-Sharafī (2005), *Tajdīd 'Usūl al-Fiqh (Tārīkhuh wa Ma'ālimuh)*, Majallah Mu'tamar Manāhij al-Tajdīd fī al-'Ulūm al-'Islāmiyyah wa al-'Arabiyyah, Kulliyah Dār al-'Ulūm al-Minyā

Al-Tartūri, Ḥasan (1997), *Fiqh al-Wāqi' Dirāsāt 'Usūliyyah Fiqhiyyah*, Majallah al-Buḥūth al-Mu'āṣirah, No. 34.

Amāmah, 'Adnān Muḥammad (2002), *al-Tajdīd fī al-fikri al-'Islāmī*, 1<sup>st</sup> edition, Beirut: Dār al-Nafā'is.

Bakār, Maḥmud (2006), *al-Tajdīd fī al-Fikr al-'Islāmī al-Mu'āṣir*, 1<sup>st</sup> edition, Dār al-Wafā'.

Balājī, 'Abd al-Salām (2007), *Tatawwur 'Ilmi 'Usūl al-Fiqh wa Tajadduduh*, 1<sup>st</sup> edition, Miṣr: Dār al-Wafā'.

Baltājī, Muḥammad (2000), *Hājat al-'Ulūm al-'Islāmiah 'ilā al-Tajdīd (al-Fiqh, wa al-'Usūl, wa Maqāsid al-Sharī'ah) fihā Ba'du al-'Afkār al-Muqtariḥah li Tajdīd 'Ilmi al-Fiqh wa 'Ilmi al-'Usūl wa Maqāsid al-Sharī'ah*, Majallah Fikr wa 'Ibdā'.

Dāwūd, Muḥammad Sulaimān (1984), *al-Qiyās al-'Usūlī Manhaj Tajrībī 'Islāmī Dirāsah Muqāranah*, 'Iskandariah: Dār al-Da'wah.

'Ibnu Khaldūn (2006), *Muqaddimat Ibni Khaldun*, Tahqīq: 'Ihāb Muḥammad 'Ibrāhīm, Qāhirah: Maktabah al-Turath.

Jum'ah, 'Alī Jum'ah Muḥammad (1993), *Qadiyyah Tajdīd 'Ilmi 'Usūl al-Fiqh*, 1<sup>st</sup> edition, Dār al-Ḥidāyah.

*Manāhij al-Tajdīd fī al-'Ulūm al-'Islāmiah wa al-'Arabiyyah*, Majallah Mu'tamar Kulliyah Dār al-'Ulūm Jāmi'ah, al-Minyā. (2005).



مجلة الرسالة  
AL-RISALAH JOURNAL  
ACADEMIC BIENNIAL REFEREED JOURNAL  
KULLIYAH OF ISLAMIC REVEALED KNOWLEDGE AND HUMAN SCIENCES  
INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA



e-ISSN: 2600-8394

VOL. 6. No. 1

June (1443-2022)

المراحل التاريخية لتجديد أصول الفقه وأثرها الحضاري

Hassan Suleiman-Mahamed Fathy Eletrebi

Mashālī, Šābir (1998), *Fiqh al-Wāqi' fī Miṣr fī al-Niṣfi al-'Awwal min al-Qarni al-'Ishrīn*, Risālah Mājistūr, Kulliyah Dār al-'Ulūm, Faiyūm.

Zaqzūq, Maḥmūd Ḥamdī (2003), *Maqāsid al-Sharī'ah wa Ḍarūrāt al-Tajdīd*, Qāhirah: al-Majlis al-'A'lā li al-Shu'ūn al-'Islāmiyyah, No. 104.